٤٨٨
السنة العاشرة
١٠ شوال ١٤٣٥
٢٠١٤/٨/٧ م

الخميس

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

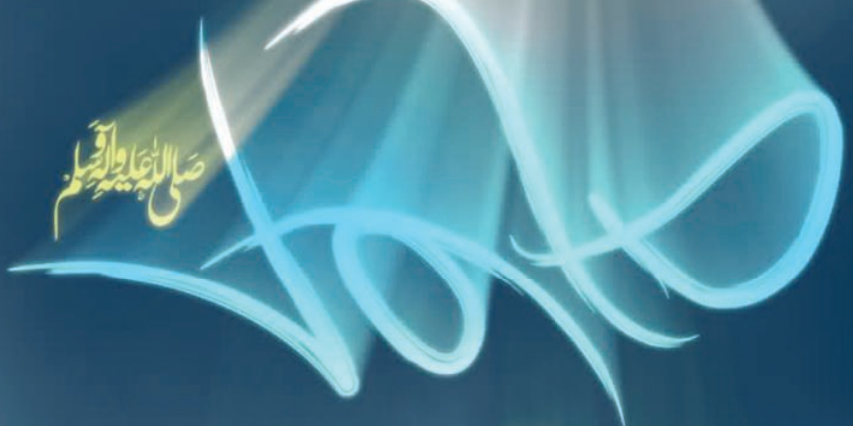

التعلم في الصغر

اعداد/ وحدة الدراسات

في الوقت الذي يتكامل فيه جسد الطفل وينمو ، يجب أن تسلك روحه في طريق التعالي والتكامل أيضاً ، وكما نعتني بسلامة جسد الطفل ، يجب أن نعتني بسلامة مشاعره ومعنوياته ، حيث يجب تعويد الطفل على النظافة ، والأدب ، والصدق والعطف ، والمسؤولية ، وحب الخير ، وعشرات الصفات الفاضلة الأخرى ، فمن الصعوبة بمكان تغيير سلوك الأشخاص الذين لم يتعوَّدوا في أيام طفولتهم على السلوك التربوي الصحيح.. وإن أسعد الناس هم أولئك الذين نشؤوا على التربية السليمة ، والصفات العالية ، منذ حَداثة السن، حتى أصبحت جزءاً من كيانهم ، ولذلك ، فإن للآباء والأمَّهات دوراً مهماً في بناء سعادة الأطفال ، وحمل مسؤولية كبيرة على عواتقهم.. يقول الإمام علي عليه السلام لولده الإمام الحسن عليه السلام : (إنَّما قلب الحَدث كالأرض الخالية ، ما أُلقي فيها من شيء قَبلته ، فبادرتُكَ بالأدب قبل أن يقسو قلبك ، ويشتغل لُبَّك). فقلب الطفل صفحة بيضاء ، لا يوجد فيها فكرة صحيحة أو خاطئة ، والآباء والأمهات الذين يشعرون بمسؤوليتهم هم الذين يستغلون ذلك أقصى الاستغلال ، ويجعلون قلوب أطفالهم تتزين بالمَلَكات الفاضلة والأخلاق الحميدة ، إن عواطف الطفل ومشاعره تظهر قبل عقله ، ويمكن الاستفادة من أحاسيسه قبل ذخائره العقلية بكثير.. إن الأطفال في جميع أنحاء العالم يرسلون إلى المدارس بعد السنة الرابعة ، أو الخامسة من عمرهم ، ومن ذلك الحين تَتَفتَّح المواهب الفكرية للطفل ، في حين أن أحاسيسه ومشاعره تبدأ بالنشاط قبل ذلك بزمن طويل ، ففي الوقت الذي لا يفهم الطفل المسائل العلمية ، ولا يدركها ، نجده يدرك القضايا العاطفية ، وهي بدورها تؤثر فيه ، كالحِدَّة ، واللين ، والرفق ، والعطف ، والحنان ، والاحترام، والإهمال ، وغير ذلك.. فمرحلة الطفولة هي أحسن مراحل تعلم الأسلوب الصحيح في الحياة، فقدرة الاقتباس والتقليد ، وحاسة التقبل عند الطفل شديدة ، فباستطاعة الطفل أن يتلقى جميع حركاته وسكناته بدقة عجيبة، أشبه بعدسة تصوير، فلا بد من الاعتناء بجميع جوانبه المادية والمعنوية.. فأي خطأ صغير يمكن أن يؤدي إلى مشكلة عظيمة ، ويبقى الطفل يَئِنُّ منها إلى نهاية عمره.

بيت العنكبوت

الفيزيائي أ/ شاكر عبد الرزاق

لقد شبه الله تبارك وتعالى أعمال الكفار بالبيت الذي تبنيه العنكبوت فقال: (مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) (العنكبوت: ٤١). وهنا يخطر سؤال بالذهن: لماذا قال الله تبارك وتعالى هنا (أوهن البيوت)؟ وعلماء القرن العشرين يقولون: أن خيوط العنكبوت هي أقوى الخيوط على الإطلاق؟ فالخيوط التي يصنعها العنكبوت (مادة هذه الخيوط) قوية جداً وأقوى من الفولاذ بكثير، وهنا يأتي بعض ضعاف القلوب ليقولوا: هذا تناقض بين العلم والقرآن، القرآن يقول: (وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ). والعلم يقول: هذه الخيوط قوية جداً.. ؟ والجواب: أن الآية الكريمة، فيها جانبان مهمان معنوي، ومادي.. الاول (المعنوي): حيث يقول علماء الاحياء: أن الانثى تقتل الذكر بعد التزاوج مباشرةً وتأكله.. ثم ان صغار العنكبوت يأكلون الام بعد ان يولدوا !! اذن معنى الوهن هو التحلل الاسري، في هذا البيت (عدم وجود علاقات رصينة). ثانياً (المادي): حيث يقول خبراء الهندسة: لا يمكن بناء بيت من خيوط ويكون هذا البيت ضعيف جداً إلا إذا كانت الخيوط قوية جداً، تأملوا هذه العلاقة العكسية. أي أننا إذا جئنا بخيوط من الفولاذ مثلاً، وبنينا منها بيتاً لن يكون قوياً. وإذا جئنا بخيوط من الحرير، وبنينا منها بيتاً لن يكون ضعيفاً! لأننا من الناحية الهندسية عندما نريد تصميم شبكة أو هيكل معدني، فنطلب من مهندس أن يصمم لنا أضعف شبكة ممكنة، هل تعلمون ماذا عليه أن يستخدم؟ عليه أن يستخدم خيوطاً رقيقة جداً وصلبة جداً، لأن هذه الخيوط هي التي تحقق لنا أضعف شبكة ممكنة. فإذا استخدم خيوطاً ضعيفة وغير صلبة، فلن يتمكن من بناء بيت ضعيف. رياضياً: كلما كانت سماكة الخيط أكبر كانت الشبكة أقوى. الآن لنعكس هذه المعادلة فتصبح على الشكل الآتي: كلما كانت سماكة الخيط أصغر كانت الشبكة أضعف. ومن أجل الحصول على أضعف شبكة ممكنة يجب أن تكون سماكة الخيوط أصغر ما يمكن، وفي هندسة المواد نجد أننا حتى نحصل على أقل سماكة ممكنة من الخيط المعدني، يجب أن تكون مادته صلبة جداً، وكلما كانت مادة الخيوط أصلب كلما تمكنّا من صنع خيوط أدق. إذاً عندما حدثنا الله تعالى عن أوهن البيوت إنما يشير إلى أصلب أنواع الخيوط. والله اعلم.. وهنالك شيء آخر بينته الآية الكريمة عندما قالت: (اتخذت)، ولم تقل (اتخذ)! فقد أكتشف العلماء، أن أنثى العنكبوت فقط تستطيع بناء البيت وليس الذكر، وهذه معجزة ثانية أيضاً في الآية.. وهذا ان دل على شيء، فإنما يدل على صدق دعوى نبينا الاكرم صلى الله عليه وآله للأخرين، الى القرآن وأن يدرسوا ما جاء فيه من علوم ومعارف، لانه كلام الله.

قواعد التغذية الصحيحة

اعداد/وحدة الدراسات

يقولُ المولى الحكيم في كتابه الكريم ﴿كُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ..﴾، هذه الآية في الحقيقة جمعت كل علوم التغذية الصحيحة سواء في شهر رمضان او غيره من الايام العادية، فإذا التزم الانسان وتجنب الاسراف في الطعام لاسيما الحلويات والمقالي والدهون، سوف ينجو من امراض كثيرة مثل السمنة وعسر الهضم والسكري، والمفروض ان الشخص الطبيعي ذا الوزن المتوسط في نهاية شهر رمضان ان ينزل وزنه بين ٥الى ١٠كيلو غرامات او اكثر، لكن للأسف توجد بعض العادات الشائعة في مجتمعنا، وهي تعدد اصناف الاطعمة اثناء الفطور، بحيث تشوق الصائم ان يتناول كميات كبيرة من الطعام لذلك نرى كثيراً من الناس في نهاية شهر رمضان زاد وزنهم بدلاً من ان يقل! فكيف الحال بعد انتهاء هذا الشهر الكريم؟ حيث نرى البعض يقبل على الأكل والشرب بشره.. وبصورة عجيبة.. كالعصفور الذي يفتح له باب القفص ليطير.. فانه يطير بسرعة عالية، بأي أتجاه ! المهم أن يبتعد عن ذلك القفص قدر المستطاع.. وهنا، نتوقف لنبين بعض الملاحظات المهمة.. منها أن الجسم قد تنقص به نسبة الماء والسكر لذلك فان تناول التمر واللبن أو الفواكه كالعنب والتفاح، سوف يدفع الجوع والعطش، في نفس الوقت المعدة تستطيع ان تمتص المواد السكرية بسرعة كبيرة، وتجعل الانسان يحس بالشبع، وسوف لن يُكثر من تناول الطعام.. امّا الوجبة الرئيسية فيجب ان تكون كميتها معقولة.. وان تحتوي على كافة العناصر الغذائية من بروتينات ونشويات وان لا ننسى الخضروات والسلطات لأنها تحتوي على كميات كبيرة من الالياف، فهذه تعطي حالة من الاحساس بالشبع بحيث تجعل الشخص يأكل كمية اقل من الطعام، وبالنسبة الى شرب الماء والسوائل ايضاً يجب ان يكون بمقدار كافٍ ومعقول، وبصورة تدريجية حتى لا تتخفف حوامض المعدة وتسبب حالة من الانتفاخ وسوء الهضم. وتوجد بعض الاطعمة والمقبلات مثل الفلفل والبهارات يجب ان نتجنبها قدر الامكان، لأنها تزيد من الاحساس بالعطش، وتجعل الشخص يشرب كميات كبيرة من السوائل مما تسبب عسر الهضم. أما المشروبات الغازية ايضاً تناولها غير صحيح، لأنها تفتح الصمام البوابي الذي يوصل بين المعدة والاثني عشري، قبل ان تتم عملية الهضم بصورة كاملة، وهذا سيؤدي الى سوء هضم شديد، كما ان شرب الشاي او القهوة مع الطعام ايضاً غير صحيح، لأنه يزيد من افراز حوامض المعدة ويضر بعملية الهضم.. لذلك اذا اراد شخص ان يشرب الشاي فبعد ساعتين من الطعام وان يكون خفيف قدر الامكان.

الطبع والتطبع

إعداد / علي السعيدي

عندما يعيش المرء في مجتمع ما، يكتشف رويداً رويداً حالات وسلوكيات ذلك المجتمع ، وهذا شيء طبيعي يكتشفه كل من انتقل إلى مجتمعات جديدة، ولكن الذي يحزن القلب ويدميه.. أن البعض مع علمه الكامل بأن عادات ذلك المجتمع وتقاليده، تخالف كل ما يحمل من قيم وموازين تطبَّع عليها ونشأ في ظلها، إلا أننا نراه لا يظهر أية ممانعة في تقبل الجديد والتطبُّع عليه، وربما تصل الحالة إلى انتقاد آبائه وأجداده لأنهم ساروا على مناهج غير عصرية، ولا تمتُّ إلى روح التطور والتقدم بصلة، ولإبقاء الجذوة الإيمانية متَّقدة في قلوب الشباب، نعرض الأسباب التي أدت إلى انحراف البعض منهم، علَّنا نُوَفَّق في تذكير من تغافلوا عنها، وليراجعوا أنفسهم ويعودوا إلى دينهم وتقاليدهم التي كانوا قد تطبعوا عليها.. ومن هذه الأسباب:

أولاً: تأخير الزواج - ولو راجعنا أسباب تأخر الزواج نجد أن الحجج واهية.. فالشاب أو الشابة لم يكملا الدراسة، أو أنهما ما زالا صغيرين لا يستطيعان تحمل هذه المسؤولية العظيمة، أو أنهما إلى الآن لم يجدا الشريك المناسب.. حتى طفت على السطح ظواهر مرضية كثيرة، ومنها العنوسة.

ثانياً: الدعوة إلى الانفتاح والتطور - هناك أطروحات تدعو الى تكوين علاقات ودِّية بين الشباب (فتياناً وفتياتاً)، وهذه العلاقات إن نمت وتطورت فسوف تصل إلى ما لا تُحمد عقباه ، وتطفئ كل أمل وإحساس بالحاجة إلى زوج أو زوجة..

ثالثاً: أجهزة الاتصال والتواصل - والتي أصبحت من أخطر وسائل ترويج الفساد، إذ يجلس الشاب أو الشابة لوحده أمام التلفاز أو الانترنيت.. فتمتلئ العيون بهذه المناظر التي لا تخلو من قصص الغرام وبعض المفاسد وتسري إلى بقية الجوارح..

رابعاً: الموضة الحديثة - كل يوم تطالعنا موضة، وكل يوم يطالعنا لون وهكذا ، فيلبس الشاب كما لبس صديقه ، أو الشابة كما لبست صديقتها ، وآخر ما شاهدناه لبس الأقراط المتعددة في الأذن وفي الأنف أو الشباب المخنث الهيئة، من مفرق شعره الى أخمص قدميه.. حيث نشاهد هذه الأجيال وهي سائرة على طبائع الغربيين، غير مكترثة بعاداتنا وتقاليدنا الدينية .

خامساً: الخروج الدائم من البيت - فقد أصبح الشباب لا سيما الذكور منهم، مغرمٌ بالسهرات الليلية ، والجلسات الترفيهية التي تقام خارج البيت، كالمقاهي، وبعض الاماكن.. وكذلك الأكل خارج البيت ، فيفضل أكل المطاعم والسندويشات الجاهزة على الطبخ الذي يعد في البيت، ففي بادئ الأمر يعبر عن تصرفه بأنه كان جائعاً جداً، ومن ثم اشتهى الأكلة الفلانية من المطعم الفلاني، أو دعاني صديقي لتناول وجبة ما، وهكذا، وإذا بذلك الشاب ينفر من الأكل في البيت نهائياً.

الحجاب.. دين و تقاليد

اعداد/ وحدة الدراسات

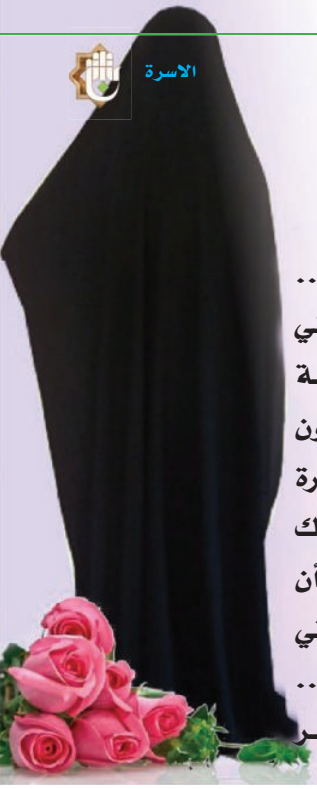

ان اطلاق العنان للحريات المختلفة، كإعطاء المرأة لنفسها حرية الاجتماع على اختلاف أشكاله وأنواعه.. دعا الى توسيع الخرق وزيادة الاستهتار، ورمى الأمة الاسلامية بفساد كبير، وجرَّ الويلات على المجتمع الاسلامي العظيم . فمن رسالة نشرت للسيدة الفاضلة (معزِّز الحسينية) الى المرأة المسلمة خاصة، والمرأة الشرقية عامة، تحثها على عدم خلع الحجاب، تقول فيها:

« إعلمي أيتها السيدة انه يجب علينا معشر النساء العاقلات والسيدات الفاضلات، أن ننظر الى كل من يحملنا على مثل هذا العمل بعين البغض والازدراء والاحتقار ، لأنه لا يدعونا الى فضيلة ولا الى مكرمة.. افرضي أيتها السيدة أن الدين لم يأمر بالحجاب ، ولم ينه عن الاختلاط المبتذل والفساد.. لكن اليس الحجاب عادة قومية.. اسلامية.. شرقية ؟ فلماذا نترك نحن هذه العادة الحسنة ، ويتمسك غيرنا بعاداته وإن كانت وحشية ، ولا نجرؤ على مطالبته بتركها ؟ ولماذا يتمسك الانكليزي.. والفرنسي.. والألماني.. والياباني.. وغيرهم، بعاداته و تقاليده القومية ، وندع نحن عاداتنا وتقاليدنا القومية. أتنكرين أن لكل امة عادات وتقاليد ؟ فلماذا نطالب بترك عاداتنا ، لكي نندمج في سوانا.. لتضيع هذه القومية ؟ فباللّه عليك لا تكوني آلة تخريب ، بل كوني آلة تعمير ولا تُخدعي يا رفيقتي ولا تكوني المعول الذي به تهدم قوميتك، وامتك.. ». وفي مقال للشيخ الغلايني يخاطب المرأة المسلمة حيث يقول : « يزعمون أنك مظلومة وأنك أسيرة الحجاب يريدون تحريرك من أسرك.. يزعمون أن الحجاب يمنعك من أن تكوني اماً راقية وزوجة صالحة.. لذلك أسفري ولتسفر جاراتك.. فنقول مهلاً- قبل أن تحكمي على حجابك بالهجران والنفي ، حاكميه وقابلي بين حسناته وسيئاته ، لان من اللؤم أن يتناسى الانسان حسنات جمة ويقاضي على سيئة واحدة ، قابلي.. وزني.. وانظري أيُ الكفتين ترجح ثم احكمي.. فإن قلت أن لا حجاب لغير المسلمات وأنهن راتعات في بحبوحة من الحرية، التي لا تمنع كونهن أديبات ومحصنات.. فلا تغرك الظواهر، ولا تخاليهن أسعد منك حظاً ، لأن الاختلاط يقود حتماً الى تبادل العواطف ، وما زالت الغيرة غريزة في الحيوان الانساني ، فغير المسلمة ترسف في حجب معنوية، حبذا دونها حجابك المادي.. لا تغرك الظواهر ، ولا تحسدي غير المسلمة إذا رأيتها سافرة ، سائرة الى جنب زوجها متكئة على ذراعه، يقدمها في المجتمعات الى اصدقائه وصديقاته.. حتى إذا عادا الى منزلهما وقف أمامها وقفة قاضٍ ، يحاكمها على نظرة او ابتسامة » .

قوة الايثار

اعداد / الشيخ بريرال خليفة

يحكى أن أحد الملوك أراد أن يحتل مدينتين احداهما كبيرة، والاخرى صغيرة.. فلما وصل الى المدينة الكبيرة استشار وزيـرهُ في عدد الجنود الواجب ارسالهم للاستيلاء عليها.. فقال الوزير : لا يمكنني تعيين عدد الجنود، حتى أدخل المدينة بنفسي وأختبر اهلها وأرى حالتها.. وعليه تنكر الوزير ودخل المدينة، وجال في شوارعها.. ثم شرع يسوم السلع.. فرأى أن اسعار الصنف الواحد يخالف بعضها بعضاً.. ورأى كل واحد من التجار يمتدح بضاعته، ويذم بضاعة غيره.. وبعد أن درس أحوالها.. رجع الى الملك وقال له: ان عدد سكانها مائة الف.. فنحتاج الى الف جندي فقط للاستيلاء عليها.. فأرسل الملك الفاً من الجنود فافتتحوها حالا.. ثم لما أصبحوا على مقربة من المدينة الصغيرة، سأل الوزير، عن عدد الجنود التي يحتاج الى امتلاكها.. فطلب الوزير أن يسمح له باختبارها أولاً.. فتنكر ودخلها.. وأخذ يجول في أسواقها.. ولما سام الاصناف فيها وجد أسعارها واحدة.. ثم اشترى من دكان رطلاً من الدقيق، وأراد أن يشتري منه جُبناً، فقال صاحب الدكان: لقد فتح الله عليَ ببيع رطل الدقيق.. وعندي الجبن، ولكن جاري لم يبع شيئاً اليوم، فاشتري منه الجُبن.. فاشترى الجُبن من جاره، وأراد أن يشتري منه زيتاً فأبى أن يبيعه، وقال له: لقد رزقني الله بالجبن، فالأولى أن تشتري الزيت من جاري هذا وأشار الى دكان ثالث.. وهكذا رأى أن سكان المدينة متكاتفين، متضامنين، في البأساء والضراء.. فرجع الى الملك، وأخبرهُ: أن عدد سكان المدينة، عشرون الف.. فنحتاج الى أربعين الف جندي كي ندخلها.. عندها دُهش الملك من كلام الوزيـر!! وقـال لـه: لقد استولينا بألف على مدينة سكانها مئة الف نسمة.. فكيف تقول أننا بحاجة الى أربعين الفاً لأخذ مدينة سكانها عشرون الفاً؟ فقال الوزير ان المدينة الكبيرة.. متخاذلة، وغير متضامنة.. وهذا هو سر ضعفها.. وأما الصغرى فمتضامنة، وغير متخاذلة.. وهذا هو سر قوتها.

قُلْ ولا تقُل

✿**قل:** جاد فلان على صديقه أو أفضل عليه، ولا تقل: تكرّم فلان على صديقه، وذلك لأن معنى التكرم عن الشيء: التنزه.

✿**قل:** فلان يكسب معيشتَهُ، ولا تقل: فلان يكسب عَيشَهُ، لأن المعيشة والمعاش هي المكسب الذي يعيش منه الإنسان، و(العيش) لا تحمل هذا المعنى.

✿**قل:** وقّف فلان نفسه في خدمة الوطن، ولا تقل: كرّس فلان نفسه في خدمة الوطن، لأن كرس لها معان عدة منها، كرس الأشياء، أي: ضم بعضها إلى بعض، وكرس البناء، أي: أسسه.

✿**قل:** سجل الوَفَيات، ولا تقل: سجل الوَفيَّات، لأن الوَفَيَات جمع وفاة، أما الوَفيَّات فهو جمع (للمرأة الوفيّة).

✿**قل:** نام المرضى على فُرُشِهم أو أفرِشَتِهم، ولا تقل: نام المرضى على فراشهم.

غرائب القضايا:

قالوا: إن النكبة أو البلاء أو المرض أذا حلّ بالإنسان فسببه يعود إلى وجود نذر، أو حلف، أو عهد، أو رؤيه قديمة ولا بد من حلّها.

نقول :- إن الأمراض والنكبات والابتلاءات إنما السبب المباشر لها هو الذنوب التي يرتكبها الإنسان لصريح قوله تعالى ﴿فأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ﴾ - الأنعام - الآية - ٦ .

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمة ومعنى

(الباقر): لقب الإمام محمد بن علي (عليهما السلام) ومعناه: المتوسع في العلم والمتبحر والمتعمق، ويقال بَقَرَ المسألة: بحث عنها بدقة وإمعان.

كلمات مضيئة

قال أمير المؤمنين(عليه السلام):

(الغضب نار موقدة، من كظمه أطفأها، ومن أطلقه كان أول محترق بها). ميزان الحكمة ج٣، ص ٥

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين(عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

الخميس
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩ زورونا على الموقع: www.alkafeel.net - راسلونا على: nashra@alkafeel.net
تحرير: الشيخ علي السعيدي
التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي